اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الأربعاء ٢٠٢٤/٨/١٤ – العدد ١٥١

المحتوى

شؤون سياسية

- ادانات عربية ودولية لاقتحامات المسجد الأقصى المبارك بقيادة وزراء متطرفين ٣
- رئيس الأعيان: محاولات إسرائيل لتهجير الفلسطينيين "إعلان حرب" ١٢
- مجلس الوزراء الفلسطيني يطالب الجهات الدولية بالعمل لوقف جرائم الاحتلال ١٣
- مؤسسة القدس الدولية: شهد الأقصى اليوم أحد أسوأ الاقتحامات في تاريخه ١٤

برنامج عين على القدس

- عين على القدس: الاحتلال يرفع من وتيرة التحريض ضد الفلسطينيين في مناهج التعليم ١٦

اعتداءات

- ٢٢٥٠ مستوطناً يقتحمون ((الأقصى)) بذكرى ((خراب الهيكل)) المزعوم ١٨
- اندلاع مواجهات مع الاحتلال في مخيم شعفاط ووادي الجوز بالقدس ١٩
- استشهاد طفل برصاص الاحتلال في بلدة عناتا شرق القدس ١٩

تقارير/ اعتداءات

- "الأقصى" في خطر.. الاحتلال يبدأ بتغيير الوضع القانوني والتاريخي للقدس ٢٠

تقارير

- في مواجهة بن غفير: درعي ولبيد بصدد قانون يحظر اقتحامات المسجد الأقصى ٢٢

آراء عربية

- القدس ليست لإسرائيل ٢٣

آراء عبرية مترجمة

- على مجلة "التايم" أيضا نتنياهو يكذب مرة تلو الأخرى ٢٥

الأخبار بالإنجليزية

- **Jordan decries 'extremist' Israeli ministers' incursion into Al Aqsa Mosque** 26
- **Palestinian Gov. calls on international bodies to work to stop the crimes of the occupation** 27
- **Senate president, US Congress delegation discuss war on Gaza, bilateral ties** 27
- **Turkey condemns storming of Al-Aqsa Mosque by Israeli radical groups** 28
- **Among them is Ben Gvir... Israeli Ministers and Knesset members participate in storming Al-Aqsa Mosque** 28
- **Netanyahu criticizes Ben Gvir, who responds after storming Al-Aqsa** 29

شؤون سياسية

ادانات عربية ودولية لاقتحامات المسجد الأقصى المبارك بقيادة وزراء متطرفين

دانت عدة جهات عربية ودولية اقدام اقتحام الوزيرين المتطرفين "بن غفير" و"فاسرلوف" من الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الكنيست، الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/١٣، المسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي ومن هذه الجهات:

<u>الاردن</u>

أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، هذا الاقتحام وأشارت في بيان لها، إلى أن هذه الاقتحامات هي خرق فاضح للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، ويعكس إصرار الحكومة الإسرائيلية وأعضائها المتطرفين على الضرب بعرض الحائط القوانين الدولية، والتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة، أن استمرار الإجراءات الأحادية الإسرائيلية والخروقات المتواصلة للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، يتطلب موقفاً دولياً واضحاً وحازماً يدين هذه الانتهاكات والخروقات، ويوفر الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني في ظل استمرار الحكومة الإسرائيلية في عدوانها على قطاع غزة والضفة الغربية.

وجدد القضاة، التأكيد على أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف كافة وتنظيم الدخول إليه.

وشدد، على حق دولة فلسطين بالسيادة على مدينة القدس المحتلة وأنه ليس لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال أي حق أو سيادة على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

<u>وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني</u>

أدان وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة إقدام وزراء متطرفين من الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الكنيست على اقتحام المسجد الأقصى.

وأوضح الخلايلة في بيان يوم الثلاثاء، أن الاقتحام الذي جرى تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وتزامنا مع اقتحامات قطعان المتطرفين الإسرائيليين وممارساتهم الاستفزازية، ونصب حلقات الرقص والتصفيق والغناء ورفع العلم الإسرائيلي في باحات الحرم القدسي الشريف، وفرض قيود على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، يأتي في إطار محاولات تهويد محيط المسجد الأقصى المبارك واحتلال ساحته وبوابته بانتهاكات مستفزة تهدف الى تغيير الهوية

العربية الإسلامية للمدينة المقدسة وفرض و اقع جديد في خرق فاضح للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وأضاف، أن الاقتحامات، هي استفزاز لمشاعر ملياري مسلم حول العالم، وبما يعكس إصرار الحكومة الإسرائيلية وأعضائها المتطرفين على الضرب بعرض الحائط القوانين الدولية، والتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال.

وأكد وزير الأوقاف، أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما، هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية تحت الوصاية الهاشمية، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف كافة، وتنظيم الدخول إليه.

<u>الخارجية الفلسطينية</u>

قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن اقتحامات المستعمرين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، تأتي في إطار الاستهداف المتواصل للقدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية، وتمهيداً لفرض السيطرة الكاملة عليها وتهويدها، بما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات اليونسكو.

وطالبت الوزارة في بيان لها، الثلاثاء، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا عامة والقدس ومقدساتها خاصة، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

<u>الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة</u>

حذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، من تداعيات الاستفزازات الخطيرة لاقتحامات المستعمرين الإرهابيين للمسجد الأقصى المبارك، محملا حكومة الاحتلال مسؤولية هذه الممارسات وخطورتها في استفزاز مشاعر شعبنا والعرب والمسلمين.

وقال أبو ردينة: نطالب الإدارة الأميركية بالتدخل بشكل فوري لإجبار حكومة الاحتلال على وقف هذه الاستفزازات بحق الأماكن الدينية المقدسة، والحفاظ على الوضع التاريخيّ والقانوني في مدينة القدس، ووقف العدوان على شعبنا في قطاع غزة، والاعتداءات في الضفة الغربية إذا ما أرادت منع انفجار المنطقة بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

محافظة القدس

قالت محافظة القدس، إن اقتحام وزراء إسرائيليين متطرفين للمسجد الأقصى المبارك، الثلاثاء، على رأس الاف المستعمرين وممارستهم الطقوس التلمودية ورفع الاعلام الاسرائيلية فيه، تجاوز خطير لكل الخطوط الحمر من قبل حكومة نتنياهو، وتعد صارخ وفاضح على الوضع القانوني والتاريخي للقدس والاقصى.

وأوضحت، أن نتنياهو ووزراؤه المتطرفين يجرون المنطقة إلى حرب دينية، وأن ما يجري في الأقصى استفزاز لمشاعر ملايين المسلمين.

ودعت المحافظة، دول العالم إلى لجم جرائم الاحتلال في القدس فورا قبل وقوع ما لا يحمد عقباه.

الأوقاف الفلسطينية

دعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إلى إعداد موقف موحّد، إسلاميا وعربيا، لمواجهة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك.

وقالت الوزارة في بيان صدر عنها، مساء الثلاثاء، إن "ما يحدث داخل المسجد الأقصى هو انتهاك خطير، واعتداء واضح على المقدسات الإسلامية، خاصة في ظل التصاعد الواضح في وتيرة هذه الانتهاكات وبشكل متدحرج، في ظل حكومة الاحتلال التي شارك منها وزيران في هذه الاعتداءات تحت مبررات خطيرة تهدف إلى إعادة النظر في (الوضع الراهن) داخل المسجد".

وأضافت أن ذلك "يحتاج إلى وقفة جدية تتجاوز تصريحات حكومة الاحتلال باتجاه إعداد موقف موحّد إسلاميا وعربيا لمواجهة هذه الأطماع التي تجاوزت حدود الاقتحامات اليومية باتجاه تغيير كامل لطبيعة هذه الانتهاكات، خاصة في ظل العمل على تشريع وتطبيع القيام بالصلوات التلمودية التي تعطي مؤشرات خطيرة للتقسيم الزماني والمكاني داخل المسجد الأقصى".

وتابعت الوزارة أن "ما تقوم به حكومة الاحتلال من اعتداء على المسجد الأقصى، وبشكل أصبح شديد الخطورة، لهو عمل مدان ومستنكر ويحتاج إلى وقفة جدية من قبل المؤسسات الدولية القانونية والحقوقية ذات العلاقة، خاصة التي تُعنى بحماية التراث وحفظه، خشية من تصاعد هذه الانتهاكات والوصول بالمنطقة إلى حافة حرب دينية".

رئيس المجلس الوطني روحي فتوح

أدان رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى المبارك، معتبرا إياه استفزازا لمشاعر ملايين المسلمين، ويهدف إلى تنفيذ مخططات حكومته اليمينية وممارسة التطهير والترحيل ضد سكان مدينة القدس.

وأضاف في بيان صادر عن المجلس الوطني، الثلاثاء، أن اقتحام بن غفير ومجموعة المتطرفين يمثل تصعيدًا و انتهاكا للقرارات الدولية التي تعتبر القدس الشرقية والمسجد الأقصى أراضي محتلة، والإجراءات التي قامت وتقوم بها حكومات الاحتلال باطلة.

ودعا فتوح، المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التدخل للجم جموح حكومة اليمين المتطرفة قبل فوات الأوان.

عدنان الحسيني

حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة القدس، عدنان الحسيني، من عواقب الممارسات الإسرائيلية التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وعلى رأسها اقتحام المسجد الأقصى المبارك وأداء طقوس تلمودية في ساحاته، والتي لها دلالات خطيرة وتنذر ببدء تنفيذ مخطط مدروس يقوده اليمين العنصري المتطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، ويأتي في أولوياته هدم الحرم القدسي الشريف و إقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه.

وأوضح الحسني أن هذه الانتهاكات الصارخة تعد خرقا واضحا وصريحا وعن سبق الإصرار والترصد للوضع التاريخي والقانوني والديني القائم في المسجد الأقصى منذ عقود طويلة، إضافة إلى أنه خرق واضح للاتفاقيات الثنائية وفي مقدمتها اتفاقية وادي عربة مع المملكة الأردنية الهاشمية، صاحبة الوصاية على الأماكن المقدسة في مدينة القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك الذي يعد بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما مكانا إسلاميا خالصا.

ودعا الحسيني في ختام بيانه المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الأميركية إلى تحمل المسؤوليات القانونية والتاريخية والأخلاقية، والشروع في إقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره و إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

الهيئات والمرجعيات الإسلامية في القدس المحتلة

أدانت الهيئات والمرجعيات الإسلامية في القدس المحتلة، الثلاثاء، انتهاكات الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك.

جاء ذلك في بيان موقع من مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس، والهيئة الإسلامية العليا، ودار الإفتاء الفلسطينية، وديوان قاضي القضاة في القدس، ودائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

وأدانت الهيئات والمرجعيات الإسلامية في القدس، بأشد العبارات، ما تقوم به حكومة الاحتلال من انتهاكات متصاعدة وغير مسبوقة بحق المسجد الأقصى المبارك، إذ شرعت مؤخراً في تنفيذ مخططات متطرفين يهود لتخريب الوضع القائم منذ أكثر من ١٤٠٠ عام في المسجد الأقصى المبارك.

وحذرت من عو اقب تمكين سلطات الاحتلال مئات المتطرفين اليهود برفقة وزراء وسياسيين وأعضاء "كنيست" من تدنيس المسجد الأقصى المبارك و اقتحامه، بحجة ما يزعمون "ذكرى خراب الهيكل"، وذلك بحماية مشددة من أفراد الشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، والسماح للمتطرفين بالقيام بجولات استفزازية ونصب حلقات الرقص والتصفيق والغناء ورفع العلم الإسر ائيلي وغيرها من الانتهاكات المستفزة لمشاعر ملياري مسلم حول العالم.

كما أدانت الهيئات الإسلامية تمكين مئات المتطرفين من حصار المسجد الأقصى والصراخ والخبط على بو ابات الأقصى المبارك ليلة أول أمس، وذلك في إطار محاولات تهويد محيط المسجد الأقصى المبارك واحتلال ساحات بو اباته بانتهاكات مستفزة تهدف إلى تغيير الهوية العربية الإسلامية للمدينة المقدسة.

واستنكرت الهيئات الدينية المقدسية عجز المجتمع الدولي عن وقف هذه الانتهاكات، ودعت "ملياري مسلم حول العالم إلى أن يقوم كل بواجبه وبقدر إمكاناته لحشد الدعم اللازم لمنع تخريب قبلتنا الأولى ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ومعراجه إلى السماء وأحد أقدس ثلاثة مساجد في الإسلام".

<u>أبو الغيط</u>

أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات، اقتحام متطرفين إسر ائيليين، بزعامة وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال بن غفير، المسجد الأقصى، مؤكداً أن هؤلاء المتطرفين الموتورين يدفعون الأمور إلى حافة الهاوية، ويتعمدون استفزاز مشاعر مئات الملايين من المسلمين عبر العالم.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة جمال رشدي، إن الاقتحام جرى في حماية الشرطة الإسر ائيلية التي حولت البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية، وفرضت قيوداً على دخول المصلين، وبالتالي فإن حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الاستفزازي والإمعان في تأجيج المشاعر.

كما أكد أن هذه الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى تمثل انتهاكاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، وأنها تدخل في إطار سياسة إسر ائيلية ممنهجة للتقسيم الزماني والمكاني

للمسجد الأقصى، مشيراً إلى أن تسجيل النقاط السياسية عبر إثارة المشاعر الدينية واستفزاز المسلمين هي إستراتيجية رخيصة وخطيرة.

مصر

أدانت جمهورية مصر العربية، اقتحام الوزيرين المتطرفين "بن غفير" و"فاسرلوف" وشددت في بيان صادر عن وزارة خارجيتها، الثلاثاء، على أن تلك التصرفات غير المسؤولة والمستفزة تمثل خرقاً للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، ويعكس استمرار تكرارها ووتيرتها سياسة ممنهجة يتم تنفيذها على الأرض، وهو ما يستدعي العمل على وقف مظاهرها بصورة فورية، والالتزام بالحفاظ على الوضع القانوني القائم.

وأكدت، ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدور فاعل في مواجهة تلك الانتهاكات التي تهدف إلى تأجيج المشاعر و إفشال جهود التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، مشددة على التزام مصر بالسعي نحو التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية، يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، واسترداد كامل الحقوق المشروعة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

مفتي الديار المصرية

أدان مفتي الديار المصرية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم نظير عياد، بأشد العبارات، اقتحام وزيرين إسرائيليين وأعضاء في "الكنيست" الإسرائيلي ومئات المستعمرين والمتطرفين الإسرائيليين باحات المسجد الأقصى المبارك، ورفع العلم الإسرائيلي داخله، وذلك تحت حماية شرطة الاحتلال، بالتزامن مع منع المصلين الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى.

وأكد مفتي مصر في بيانه الثلاثاء، أن هذه الاقتحامات والأفعال الاستفزازية التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي تمثل خرقًا للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، ويعكس استمرارُ تكرارها ووتيرتها سياسة ممنهجة لتوسيع الصراع في المنطقة.

وحذر من مخططات الكيان الإسرائيلي لتهويد القدس والعمل على تغيير الوضع القانوني والديموغرافي لها، بما يخالف القوانين والتشريعات الدولية ويعدُّ تماديًا صريحًا في الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال ضد المقدسات والأديان.

وأكد مفتي مصر أن الكيان الإسرائيلي يتعطَّش لمزيد من سفك دماء الأطفال والنساء والشيوخ والأبرياء واستهداف المستشفيات ودُور العبادة بمشهد من العالم أجمع، مما يؤكد أننا أمام جرائم حرب و إبادة جماعية مكتملة الأركان على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

السعودية

أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة العربية السعودية بأشد العبارات، الاقتحامات السافرة والمتكررة من قبل مسؤولي الاحتلال الإسرائيلي ومئات المستعمرين للمسجد الأقصى المبارك.

وأكدت الوزارة في بيان لها، الثلاثاء، أهمية احترام المقدسات الدينية، وجددت التحذير من تبعات استمرار هذه الانتهاكات للقانون الدولي والوضع التاريخيّ لمدينة القدس، واستفزاز ملايين المسلمين حول العالم، خصوصا في ظل الكارثة الإنسانية التي يشهدها الشعب الفلسطيني.

وجددت مطالبتها للمجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤوليته تجاه وقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

قطر

أدانت دولة قطر، بأشد العبارات، هذا الاقتحام وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان الثلاثاء، أن المحاولات المتكررة للمساس بالوضع الديني والتاريخي للمسجد الأقصى ليست اعتداءً على الفلسطينيين فحسب، بل على ملايين المسلمين حول العالم.

وجددت وزارة الخارجية، التأكيد على موقف دولة قطر الثابت من القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك الحق الكامل في ممارسة شعائره الدينية دون قيود، و إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

تركيا

أدانت وزارة الخارجية التركية، اقتحام مئات الإسرائيليين المتطرفين بينهم وزراء، للمسجد الأقصى، تحت حماية الشرطة، ووصفته بالاستفزاز الذي ينتهك المكانة التاريخية للقدس. ويزيد من تصعيد التوتر في المنطقة.

وقالت الوزارة التركية في بيان صحفي: "إن هذا العمل الاستفزازي أظهر مرة أخرى أن الجانب الإسرائيلي ليس لديه نية لتحقيق السلام".

البرلمان العربي

أدان البرلمان العربي، اقتحام وزيرين من الاحتلال الإسرائيلي ومئات المستعمرين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك، ورفع علم الاحتلال داخله، ومنع المصلين من دخول المسجد، مؤكدًا أن هذا الفعل يمثل انتهاكًا صارخًا للوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس ومقدساتها، وخرقًا للقوانين الدولية التي تحظر مثل هذه الأعمال الاستفزازية في الأماكن المقدسة.

وأكد البرلمان العربي في بيان له، أن هذه التصرفات تأتي في إطار محاولات الاحتلال المستمرة لتغيير الهوية العربية والإسلامية للقدس المحتلة، محذرًا من عواقبها الوخيمة على جهود إقرار السلم والاستقرار في المنطقة، و إفشال جهود التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة.

كما دعا البرلمان، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذه الانتهاكات، مطالبًا بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ولحقوقه ومقدساته، والتوصل إلى حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية، يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

رابطة العالم الإسلامي

أدانت رابطة العالم الإسلامي، اقتحام مئات المستعمرين بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى المبارك صباح الثلاثاء.

وندد أمينها العام، رئيس هيئة علماء المسلمين، محمد بن عبد الكريم العيسى في بيان للأمانة العامة، بهذه الممارسات التي وصفها بالعدائية والعبَثية التي تمس حرمة المقدسات الإسلامية.

وحذر العيسى، من مخاطر تمادي قوات الاحتلال في انتهاك كل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية، واستفزاز مشاعر المسلمين حول العالم.

منظمة التعاون الإسلامي

أدانت منظمة التعاون الإسلامي، هذا الاقتحام معتبرة ذلك استفزازا لمشاعر المسلمين في العالم بأسره، و انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وحذّرت المنظمة في بيان صدر عنها، مساء الثلاثاء، من خطورة استمرار سياسات الاحتلال الاسرائيلي الرامية لتغيير الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس المحتلة، مؤكدة أنه لا سيادة لإسرائيل، قوة الاحتلال، على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، وأن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط.

كما دعت المنظمة المجتمع الدولي، وخصوصا مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياته لوضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة والمتكررة لحرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة، مطالبة بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي بشكل كامل وفوري وبتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين

أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، تمادي عدوان قوات الاحتلال والمستعمرين وفي مقدمتهم وزراء وأعضاء كنيست، على قدسية المسجد الأقصى ومكانته الدينية العليا، واعتبرته استفزازا واستخفافا بمشاعر أكثر من مليارى مسلم حول العالم.

وأكدت اللجنة في بيان أصدره رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري، الثلاثاء، أن هذه الاقتحامات في ذكرى ما يسمى بـ"خراب الهيكل"، تأتي في سياق محاولات حكومة الاحتلال المتطرفة التي يقودها الثلاثي العنصري نتنياهو وسموتريتش وبن غفير، لتنفيذ مشروعهم التهويدي والاستعماري ليس في مدينة القدس ومقدساتها فحسب، بل في سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضافت، أن هذا العدوان المتجدد على المسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود وتدنيسهم باحاته وتأديتهم طقوسا تلمودية، ورفع العلم الإسرائيلي، يُعدُّ تصعيدا خطيرا، واستهدافا لمدينة القدس المحتلة ومقدساتها، ومحاولة لفرض و اقع جديد ينتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس ومقدساتها.

<u>الأمم المتحدة</u>

أدانت الأمم المتحدة، اقتحام مستعمرين بينهم وزيران في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، المسجد الأقصى المبارك، مؤكدة رفضها لكافة مساعي تغيير الوضع القانوني للأماكن المقدسة في القدس.

جاء ذلك على لسان نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، الثلاثاء، خلال مؤتمره الصحفي اليومي.

وشدد على ضرورة ترك المسجد الأقصى على حاله، مثل باقي الأماكن المقدسة في القدس، وأن تخضع لإدارة السلطات الدينية القائمة.

وأضاف أن مثل هذه الحوادث "لا تجعل المهمة أسهل"، واصفا إياها بـ"الاستفزازية للغاية".

<u>الخارجية الأمريكية</u>

اعتبرت وزارة الخارجية الأميركية اقتحام مستعمرين ووزراء إسرائيليين للمسجد الأقصى المبارك بأنه "غير مقبول".

جاء ذلك على لسان نائب المتحدث باسم "الخارجية الأميركية" فيدانت باتيل، في مؤتمر صحفي، الثلاثاء.

وأشار باتيل إلى أن "اتخاذ إجراء ضد المسجد الأقصى من شأنه أن يجعل الوضع أكثر صعوبة".

وقال إن "الولايات المتحدة الأميركية واضحة بشأن الحفاظ على وضع الأماكن المقدسة في القدس، والأعمال الأحادية مثل هذه (اقتحام الأقصى) التي تعرض هذا الوضع للخطر غير مقبولة".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٨/١٣

***

رئيس الأعيان: محاولات إسرائيل لتهجير الفلسطينيين "إعلان حرب"

عمان - التقى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، يوم أمس الثلاثاء، وفدا من مساعدي أعضاء الكونغرس الأميركي.

وعرض الفايز لأوجه العلاقات الأردنية الأميركية وعملية الإصلاح الشامل التي يجريها الأردن والأوضاع الراهنة في المنطقة خاصة ما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة. وأكد متانة العلاقات الأردنية الأميركية، وحرص الأردن بتوجيهات من جلالة الملك على تطويرها والبناء عليها بما يخدم المصالح المشتركة والدفع باتجاه إقامة المزيد من الشراكات الاقتصادية والاستثمارية الثنائية، مبينا أن البلدين الصديقين يرتبطان بعلاقات متميزة قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك.

أشار إلى عملية الإصلاح الشامل التي يجريها الأردن بمختلف أبعادها، السياسية والاقتصادية والإدارية، ترجمة لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، بهدف الوصول إلى الحكومات البرلمانية البرامجية، وتعزيز المشاركة الشعبية، وتمكين المرأة والشباب، وتعزيز البيئة الاستثمارية الجاذبة، وتطوير الإدارة العامة، وتفعيل دور المرأة والشباب، واحترام حقوق الإنسان، وحماية الحريات العامة، وضمان استقلالية القضاء وسيادة القانون، وتعزيز منظومة النزاهة والشفافية.

وتناول اللقاء الأوضاع الراهنة في المنطقة وأهمية عودة الأمن والاستقرار لها، وإنهاء دوامة العنف والصراعات فيها، وفي هذا الإطار دعا الفايز إلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فاعل، وخاصة الولايات المتحدة الأميركية، لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وطالب الفايز بوجوب إلزام إسرائيل بتطبيق قرارات المحكمة الجنائية الدولية، ومحكمة العدل الدولية، ومجلس الأمن الدولي، المتعلقة بوقف العدوان الإسرائيلي، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية لسكان قطاع غزة، ووقف جرائم الحرب التي ترتكبها، وإنهاء سياسة الحصار والتجويع الممنهج. ولفت إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني، يبذل جهود كبيرة من أجل دفع المجتمع الدولي، التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة وحماية المدنيين، ومن أجل وقف التصعيد الإسرائيلي لتجنب توسع دائرة الصراع في المنطقة والإقليم.

وذكر الفايز أن جلالة الملك، أكد ضرورة تكثيف الجهود الدولية، لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، بما يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وجدد الفايز التأكيد على موقف الأردن الرافض لأية محاولات للتهجير القسري للفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة، ولمحاولات الفصل بينهما باعتبارهما امتدادا للدولة الفلسطينية الواحدة.

وقال إن الأردن يعتبر محاولات إسرائيل البائسة لتهجير الفلسطينيين قسرًا، بمثابة اعلان حرب عليه سيتصدى لها بقوة، وسيدافع الأردن بقوة عن سيادته الوطنية، ولن يسمح لأي جهة اختراق حدوده البرية والبحرية والجوية أو العبث بأمنه واستقراره.

وأشار الفايز إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني قد حذر مرارًا، من استمرار الأعمال العدائية التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، والانتهاكات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالقدس، والتي من شأنها تفجر الأوضاع بالمنطقة.

وأكد الفايز أهمية دعم الجهود الكبيرة التي يقوم بها جلالة الملك عبدالله الثاني الرامية لإحلال السلام في المنطقة، و إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، وبما يمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دوله المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة وعلى التراب الوطني الفلسطيني.

من جانبهم، ثمن مساعدو أعضاء الكونجرس الجهود الكبيرة التي يقوم بها جلالة الملك عبدالله الثاني من اجل احلال السلام والاستقرار في المنطقة.

الرأي ٢٠٢٤/٨/١٤ ص٣

***

مجلس الوزراء الفلسطيني يطالب الجهات الدولية بالعمل لوقف جرائم الاحتلال

رام الله - طالب مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية، الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/١٣، مختلف الجهات الدولية بتحمل مسؤولياتها القانونية حيال السلطة القائمة بالاحتلال في غزة والضفة والقدس، خصوصًا في ظل استمرار حرب الإبادة في غزة و اقتحامات المستعمرين للمسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال وعلى رأسهم وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير، ومنع المصلين من دخول المسجد الأقصى، مجددًا التأكيد على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي ما هو اكثر من التصريح أو التعبير عن الرفض أو القلق، أمام حجم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة ومحاولات تحويله إلى مكانٍ غير صالح للحياة الآدمية.

وشدد رئيس الوزراء د. محمد مصطفى على أنه بعد ٣١٢ يومًا من عمليات القتل والتدمير المُمنهج في قطاع غزة، فقد خرج الوضع الصحي عن السيطرة، خصوصًا بعد تسجيل أكثر من ١٠٠ ألف حالة التهاب كبد وبائي، و انتشار الأمراض الجلدية وأمراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية وغيرها، ومما يفاقم من خطورة الوضع خروج الغالبية العظمى من المستشفيات والمراكز الطبية في القطاع عن الخدمة....

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٨/١٣

***

مؤسسة القدس الدولية: شهد الأقصى اليوم أحد أسوأ الاقتحامات في تاريخه

شهد المسجد الأقصى المبارك هذا الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/١٣ واحداً من أسوأ الاقتحامات الصهيونية في تاريخه، إذ كان هذا الاقتحام الأكبر من حيث العدد ليومٍ واحد مع وصول عدد المقتحمين إلى ما يقارب ٣,٠٠٠ مقتحم، ورعت فيه شرطة الاحتلال تكثيف الحضور اليهودي الصهيوني في الأقصى بزيادة حجم فوج المقتحمين إلى ٢٠٠ مقتحم والسماح بدخول ثلاثة أفواجٍ متزامنة وهذا ما يجعل المقتحمين في اللحظة الوحيدة يزيد عددهم عن ٦٠٠، وهو أكثر من عدد حراس المسجد الأقصى وسدنته وموظفي الأوقاف الإسلامية الموجودين فيه، خصوصاً مع التضييق على المصلين وحصار المسجد وسياسات الإبعاد وملاحقة المرابطين والتنكيل بهم.

في الوقت عينه، تعمد وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير اقتحام المسجد الأقصى للمرة السادسة منذ توليه منصبه، والثالثة من بعد انطلاق معركة طوفان الأقصى، ليشرف بنفسه على فرض الطقوس التوراتية في الأقصى، ويجدد تأكيد ذلك علناً، بينما كان المقتحمون يؤدون طقوس الانبطاح "السجود الملحمي" بالعشرات على ثرى المسجد الأقصى المبارك، ويرددون فيه شعارات "شعب إسرائيل حي" والنشيد القومي الصهيوني ويرددون الصلوات التوراتية ويرفعون الأعلام الصهيونية، أما على مستوى التقسيم المكاني فقد شهد هذا الاقتحام اليوم تطوراً خطيراً باستباحة الساحة الغربية للأقصى مقابل قبة الصخرة إلى جانب ساحته الشرقية التي يجري الاستفراد بها والتعامل معها وكأنها "كنيس غير معلن" منذ عام ٢٠١٩. أمام هذه التطورات الخطيرة والتي يشهدها الأقصى لأول مرة منذ احتلاله فإننا في مؤسسة القدس الدولية نؤكد ما يلي:

أولاً: إن تجدد العدوان على الأقصى وتصاعده في الشهر الحادي عشر لمعركة طوفان الأقصى يجدد التأكيد على مكانة الأقصى باعتباره مركز تفجر الصراع، فالكيان الصهيوني ومنذ إطلاق محاولته لحسم الصراع وتصفية قضية فلسطين في ٢٠١٧ ينظر إلى المسجد الأقصى باعتباره بوابة هذا الحسم، ويسعى إلى الإحلال الديني فيه بتحويله من مسجد إلى هيكل.

ثانياً: لقد شهدت الحرب بشهورها الأحد عشر زيادة في تمسك الصهيونية الدينية واليمين الصهيوني عموماً بمحاولة حسم مصير المسجد الأقصى وطمس هويته، وهو ما يتسق مع استراتيجية الكيان عموماً في هذه الحرب بمحاولة تحويلها إلى حرب إبادة شاملة، والتمسك بمحاولة الحسم والدفع نحو فرضها خلال الحرب وهو ما فشل فيه الاحتلال حتى الآن، وقد بات العدوان على الأقصى يمثل مؤشر الحياة والبقاء بالنسبة إلى اليمين الصهيوني، بترديده شعار "شعب إسرائيل حي" في عدوانه على الأقصى وفي مسيرات الأعلام، في تعبير عن عقدة استحالة باتت القدس تشكلها في وعيهم، فما داموا يعتدون عليها فهم أحياء.

ثالثاً: كما كانت المقاومة في قطاع غزة سباقة إلى الالتحام في معركة الأقصى في ٢٠٢١ وفي معركة الاعتكاف في ٢٠٢٣ ثم في طوفان الأقصى ٢٠٢٣ تساندها قوى المقاومة الأبية في أمتنا جمعاء، وجماهير الأمة وشعوبها، فقد كانت رغم الجرح والألم المبادرة لتجديد معركة الأقصى اليوم بقصفها لتل أبيب من وسط القوات الصهيونية ورغم أنفها، لتؤكد أن معركة الأقصى متجددة ورابحة، وأن حسم المحتل لها مستحيل، وأن الأقصى لن يكون هيكلاً، وأن القدس العربية لن تكون أورشليم العبرية.

رابعاً: إن هذا النموذج المتجدد الذي تقدمه المقاومة في غزة يفرض على كل قوى الشعب الفلسطيني في القدس والضفة والداخل المحتل عام ١٩٤٨ وعلى الأمة العربية والإسلامية أن تنخرط في هذه المعركة وأن تلتحق بها وتوسع جبهتها، فيكون الأقصى بذلك عنوان استنهاض القوى وشحذ الهمم وحشد القوى، فيتبدد الوهم الصهيوني في الحسم.

خامساً: إن الدفاع عن الأقصى والقدس وخوض معركة تحريرهما هو عنوان العدالة المطلقة والحق الأسمى الذي يوحد أمتنا بمختلف مذاهبها وطوائفها وتياراتها وقواها، وهو العنوان الذي يجمعها مع كل أنصار الحق والعدل في هذا العالم، ولا بد اليوم من اتخاذ هذه المعركة عنواناً لمد جسور الوحدة والتعالي على الجراح ورأب الصدوع التي نشأت في جسم أمتنا على مدى العقود الماضية.

سادساً: لقد بات الوضع القائم في الأقصى مستباحاً وعرضة للتغييرات المتتالية، فعوضاً عن أن يبقى مقدساً إسلامياً خالصاً تحت إدارة إسلامية كما كان قبل الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ بحسب ما يمليه القانون الدولي، باتت الأوقاف الإسلامية تدير "الحضور الإسلامي" فقط فيه بينما بات تحت تصرف شرطة الاحتلال وإملاءات وزيرها المتطرف بن جفير، ورئيس وزراء الاحتلال الكذاب بنيامين نتنياهو يتكامل معه في الأدوار ويمنح النظام الرسمي العربي إبر تخدير بعد كل عدوان بأن كيان الاحتلال ما زال "يحترم الوضع القائم".

سابعاً: أمام هذا التغول على مصير الأقصى، والتغيير المتتالي في الوضع القائم فيه فإن الأردن مطالب بموقف رسمي جاد باعتباره الدولة المسؤولة عن رعاية الأقصى في القانون الدولي، وله تتبع الأوقاف الإسلامية في القدس، وإن الاستمرار في اتفاقيات السلام والتطبيع واستيراد الغاز وتصدير الخضروات والجسر البري تتناقض تماماً مع مسؤولية الأردن التاريخية عن الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وتشكل ضوءاً أخضر للاحتلال للمضي قدماً في سياساته التصفوية فيها، وهي مسؤولية تشاركه إياها كل الدول العربية والإسلامية المطالبة بموقف فوري بإنهاء كل الاتفاقيات وأشكال التطبيع، ودعم المقاومة بكل أشكالها وإسنادها باعتبارها الخيار الوحيد المجدي في وجه الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٨/١٣

برنامج عين على القدس

عين على القدس: الاحتلال يرفع من وتيرة التحريض ضد الفلسطينيين في مناهج التعليم

عمان - بترا - سلط برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، يوم الاثنين، الضوء على الخطاب التحريضي في المناهج الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، و أثر ذلك على سلوك المجتمع الإسرائيلي تجاه المجتمع الفلسطيني، وتجاه خيار حل الدولتين. وبحسب تقرير البرنامج المصور في القدس، فإن العنف الذي تمارسه آلة الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة والقدس والضفة الغربية، ناجم عن "نظرة فوقية" تجاه الفلسطينيين من قبل المؤسسة الرسمية الإسرائيلية، معززة بصورة نمطية تشكلت لدى الأجيال من خلال الكتب المدرسية، مشيرا إلى أن المناهج التي تدرس في المدارس اليهودية تصف العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص بأنه "جاهل وإرهابي".

وفي هذا الصدد، قالت الباحثة والمحاضرة في مجال التربية والعلوم الاجتماعية، الدكتورة مرام مصاروة، إن هناك أكثر من صورة للإنسان الفلسطيني في المناهج الإسرائيلية، وإن هذه الصورة شهدت تحولات تبعا للتحولات التي طرأت على السياسة الإسرائيلية، والواقع الثقافي والاجتماعي في المجتمع الإسرائيلي، حيث بدأت بوصف الفلسطيني بـ "الشخص الضعيف والساذج والغبي والانتهازي"، ومن ثم تطور هذا الوصف في مناهج الاحتلال ليأخذ طابعا سياسيا، فأصبحت تصفه بـ "الإرهابي والمحرض الذي ليس لديه رغبة في العيش بسلام" مع الطرف الآخر.

وأوضح التقرير أنه في الوقت الذي يحرض الاحتلال فيه ضد الفلسطينيين عبر مناهجه التي تدرس في المدارس اليهودية، فإنه يعمل على فرض المناهج الإسرائيلية في مدارس القدس الشرقية المحتلة، من خلال محاربة المحتوى الفلسطيني في الكتب المدرسية بشتى الطرق، ومنها اقتحام الغرف الصفية ومصادرة الكتب الفلسطينية، وإرهاب الطلاب الفلسطينيين، إضافة إلى استغلال سلاح المال في المدارس التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، لحثها على استخدام المنهاج الإسرائيلي بهدف غسل أدمغة الطلاب الفلسطينيين الذين يرفضون هذه الإملاءات جملة وتفصيلا. وأشار التقرير إلى أن المؤسسات والدول الأوروبية تشدد مراقبتها للكتب المدرسية الفلسطينية بحجة أنها "تحريضية"، في حين أنها تنأى بنفسها عن أي دور رقابي فيما يتعلق بالمناهج الإسرائيلية التي تحرض بصورة واضحة ضد العرب والفلسطينيين.

بدوره، الخبير والمحاضر التربوي، الدكتور محمد زياد، قال إن الحكومة الإسرائيلية رصدت في عام ٢٠١٣ ميزانية كبيرة ضمن خطة خماسية، من أجل تحويل المناهج التي تدرس في مدارس القدس الشرقية من الفلسطينية إلى الإسرائيلية، مستخدمة العديد من الوسائل، ومنها الدعم المالي للمدارس التي تدرس المنهاج الإسرائيلي، وإعطاء ميزات لطلاب هذه المدارس، كالتوصيل المجاني و إنشاء المباني الجديدة، فيما تم اختصار الدعم للمدارس التي تلتزم بالمنهاج الفلسطيني.

وأشار الدكتور زياد إلى أن طلاب شرق القدس يواجهون محنة أخرى عند اتجاههم إلى الجامعات، حيث أن طلاب الجامعات الفلسطينية لا يتم قبولهم في الوظائف بعد تخرجهم، لأن الشهادات الصادرة عن هذه الجامعات غير معترف بها، ومنها "جامعة القدس"، فيما تقتصر الوظائف على خريجي الجامعات الإسرائيلية، والتي تقدم أيضا برامج تحضيرية للسنة الأولى، حيث تساعد في فرص قبول الطلاب في الجامعة من جهة، وتدعم فرص قبوله في الوظائف من جهة أخرى، ما يساهم في دفع الطلاب إلى الاتجاه للجامعات الإسرائيلية.

من جهته، قال المختص في اللغات الشرقية، الدكتور يونس عمرو، إن مراكز البحوث العربية والفلسطينية لم تلتفت حتى هذه اللحظة، إلى خطورة هذا الملف وأهمية الخوض فيه بشكل واسع وعميق، وباستدلال النصوص العبرية التي جاءت فيها هذه الصور الوضيعة للعربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص. وأضاف أن قضية المناهج تُعد إجراء سياسيا تربويا، وأن الخطورة تكمن في تكوين الطفل الإسرائيلي.

وحول صورة العربي في الأدب الإسرائيلي، أوضح عمرو أن كتاب القصص العبرية يصورون العربي والفلسطيني على أنه "قاتل ومغتصب وسارق"، كما يصفونه بأوصاف بعيدة عن الواقع مثل "القذر"، وبأنه "لا يعرف الطهارة ولا الصابون" وفقا لما ذكره أحد الكتاب اليهود في أحدى القصص.

ولفت الدكتور عمرو إلى أنه رد على كلام هذا الكاتب في إحدى المنتديات واصفا إياه بالغبي والجاهل، لأن كلامه غير واقعي، حيث أن العربي يتوضأ ٥ مرات في اليوم، ويتصف بالطهارة، كما أن الصابون - الذي يدعي الكاتب أن العرب لا يعرفونه - يُعد من الصناعات المنزلية الفلسطينية.

وأضاف عمرو أن هذه القضية تتكرر في بعض النصوص الدينية أيضا، مشيرا إلى بعض النصوص في "أسفار موسى الخمسة"، حيث قاموا بالتلاعب بها، وأصبحت تنادي لقتل العربي أو الفلسطيني "الطفل قبل الأم والأم قبل الأب والأب قبل الجد"، أي أن على اليهودي قتل الجميع، وحتى الدواب، بادعاء أن اليهودي إن لم يقتل الطفل هذا اليوم، فإنه سيكبر ويقتله، كما ورد في أحد نصوص "سفر التثنية" الموضوعة من قبلهم لتتماشى مع مصالحهم، مشيرا إلى أن أول وصية من وصايا موسى العشرة التي وردت في سفر الخروج، كانت قول الله لموسى عليه السلام كلمه "لا تقتل"، ما يناقض جميع الروايات التي تم الزج بها في النصوص الدينية اليهودية، والتي تهدف إلى الصهيونية وإضفاء الطابع الديني على جرائمها ضد الفلسطينيين.

الغد ٢٠٢٤/٨/١٤ ص٣

***

اعتداءات

٢٢٥٠ مستوطناً يقتحمون ((الأقصى)) بذكرى ((خراب الهيكل)) المزعوم

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - اقتحم أكثر من ٢٢٥٠ مستوطنا، صباح أمس المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية، وذلك بمناسبة ما يسمى ذكرى «خراب الهيكل» المزعوم. وقاد اقتحامات المستوطنين وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، برفقة الوزير يتسحاق فاسرلوف، وخلال ذلك قامت مجموعة من المستوطنين بتأدية ما يسمى بـ«السجود الملحمي» خلال اقتحام المسجد الأقصى. وبدعم من بن غفير قامت مجموعات من المستوطنين بتأدية شعائر توراتية علنية في المسجد الأقصى، الأمر الذي يعد انتهاكا صارخا للوضع القائم والذي تدعي حكومة بنيامين نتنياهو أنه لم يتغير. وتقدم عضو الكنيست عن حزب الليكود، عميت هليفي، مجموعة من المستوطنين خلال اقتحام الأقصى، فيما رفعت بعض المجموعات العلم الإسرائيلي في أروقة المسجد الاقصى وعند باب السلسلة.

وجاء في بيان أصدره حزب «عوتسما يهوديت/ كهانا» أن «الوزراء صعدوا إلى جبل الهيكل (اقتحام الأقصى) وصلوا من أجل عودة المختطفين وسلام الجنود والنصر في الحرب».

وفي مقطع فيديو من اقتحام وزير الأمن القومي للأقصى، قال بن غفير: «هناك تقدم كبير جدا هنا (الأقصى) في الحكم والسيادة الإسرائيلية. وكما قلت: سياستنا هي السماح بالصلاة».

وأضاف بن غفير إنه «يجب أن ننتصر في هذه الحرب. علينا أن ننتصر وألا نذهب إلى مؤتمرات في الدوحة أو القاهرة، بل يجب أن نهزمهم ونركعهم، هذه هي الرسالة. يمكننا أن نهزم حماس، ونركعها»، على حد تعبيره. وعقب مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو على أقوال بن غفير في بيان جاء فيه أن «إقرار السياسة في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) تخضع مباشرة للحكومة ورئيسها. ولا توجد سياسة خاصة لأي وزير في جبل الهيكل، لا لوزير الأمن القومي ولا لأي وزير آخر. وهكذا كان دائما في جميع حكومات إسرائيل». وأضاف البيان أن «أحداث صباح اليوم في جبل الهيكل هي تجاوز للوضع الراهن. وسياسة إسرائيل في جبل الهيكل لم تتغير. هكذا كان وهكذا سيكون».

ورد بن غفير على نتنياهو قائلا إن «سياستي هي السماح بحرية العبادة لليهود في أي مكان وبضمن ذلك في جبل الهيكل، وسيستمر اليهود بالقيام بذلك في المستقبل أيضا. وجبل الهيكل هو منطقة ذات سيادة في عاصمة دولة إسرائيل. ولا يوجد قانون يسمح بتمييز عنصري ضد اليهود في جبل الهيكل، أو في أي مكان آخر في إسرائيل»...

الرأي ٢٠٢٤/٨/١٤ ص١٦

***

اندلاع مواجهات مع الاحتلال في مخيم شعفاط ووادي الجوز بالقدس

القدس- اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/١٣، في مخيم شعفاط وحي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة.

و أفاد شهود عيان بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم شعفاط شمال القدس، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، صوب مركبات المواطنين ومحالهم التجارية ومنازلهم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

ويستهدف الاحتلال مخيم شعفاط بالاقتحامات والاعتداءات على المواطنين لليوم الثالث على التوالي، خاصة في ساعات المساء والليل.

كما اقتحمت شرطة الاحتلال حي وادي الجوز وسط مدينة القدس، واعتدت على عدد من المواطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات. وصعّد الاحتلال ومستوطنيه من اعتداءاتهم على مدينة القدس وأهلها ومقدساتها، منذ بدء العدوان على قطاع غزة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في محاولة لتسريع عجلة الاستيطان والتهويد وتغيير الوضع القائم في المدينة المقدسة...

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٨/١٣

***

استشهاد طفل برصاص الاحتلال في بلدة عناتا شرق القدس

القدس - استشهد طفل متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، في بلدة عناتا شرق القدس المحتلة. و أفاد مكتب الإعلام في محافظة القدس في تصريح صدر عنه، باستشهاد الطفل شادي وسام شيحة (١٦ عاما) برصاص الاحتلال الإسرائيلي في بلدة عناتا، أثناء عمله في مغسلة مركبات يملكها في المكان.

وأشارت مصادر محلية بأن قناصة الاحتلال من داخل مستعمرة "بسغات زئيف" المقامة على أراضي المواطنين شرق القدس، أطلقوا الرصاص صوب الطفل شيحة، بذريعة إلقاء الحجارة على جنود الاحتلال من خلف جدار الفصل والتوسّع العنصري، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، وجرى نقله إلى المستشفى، حيث أعلن الأطباء عن استشهاده متأثرا بإصابته.

وباستشهاد الطفل شيحة، ترتفع حصيلة الشهداء في الضفة الغربية إلى ٦٢٥ شهيدا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، من بينهم ١٤٦ طفلا و٩ نساء.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٨/١٤

***

"الأقصى" في خطر.. الاحتلال يبدأ بتغيير الوضع القانوني والتاريخي للقدس

نادية سعد الدين - عمان - يدخل المسجد الأقصى المبارك في دائرة الخطر الداهم مع تخطيط الجماعات المتطرفة لانتهاك باحاته واستباحة حُرمته باقتحامات حاشدة للمستوطنين في الأيام المقبلة، وبحماية قوات الاحتلال، في إطار مساعي السيطرة عليه وتهويد مدينة القدس المحتلة التي تشهد محاولات مكثفة لتغيير الوضع القائم فيها.

وقال عضو رابطة أمناء الأقصى الناشط المقدسي فخري أبو دياب، يوم أمس، إن ما حدث في المسجد الأقصى المبارك اليوم من انتهاكات واستفزازات استيطانية غير مسبوقة تؤسس لمرحلة متقدمة ستكون أشد خطورة على المسجد.

وأضاف أبو دياب، "أعتقد أن الاحتلال وجماعات الهيكل المتطرفة بدأت فعليا بتنفيذ مخطط تغيير الوضع التاريخي في المسجد الأقصى بشكل واضح".

ويجد المتطرفون في حرب الإبادة الجماعية التي يواصل الاحتلال شنها ضد قطاع غزة، فرصة سانحة لتنفيذ مخططهم التهويدي في القدس المحتلة، والمسجد الأقصى، تحت ذريعة الاحتفاء بالأعياد اليهودية المزعومة، أسوة بما حدث أمس، وسط تنديد فلسطيني وعربي واسع.

وفي خرق فاضح للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، فقد اقتحم أكثر من ألفين و٥٠٠ مستوطن أمس المسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة"، لإحياء ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، والذي يعد اليوم الأهم "لتجديد العهد لبناء الهيكل المزعوم وهدم قبة الصخرة المشرفة"، كما يزعمون.

وفي ظل تصدي الفلسطينيين لعدوانهم لحماية المسجد والدفاع عنه، فقد قاد اقتحامات المستوطنين الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال، "إيتمار بن غفير"، برفقة الوزير "يتسحاق فاسرلوف"، وأعضاء من "الكنيست"، مثل العضو عن حزب الليكود "عميت هليفي"، حيث قامت مجموعة منهم بتأدية ما يسمى بـ"السجود الملحمي" خلال اقتحام المسجد الأقصى.

وبدعم من المتطرف "بن غفير"؛ قامت مجموعات من المستوطنين بتأدية شعائر توراتية علنية في باحات المسجد الأقصى، وذلك تلبية لدعوة الجمعيات الاستيطانية و"منظمات الهيكل"، المزعوم، لتنفيذ اقتحامات جماعية لساحات الحرم القدسي الشريف.

و أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، بأن مجموعات كبيرة من المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى أمس وقاموا بتنظيم جولات استفزازية وأداء الصلوات الجماعية والعلنية والطقوس التلمودية المزعومة قبالة قبة الصخرة المشرفة.

في حين قامت مجموعات من المستوطنين بالرقص والغناء في ساحات المسجد الأقصى، حيث تعالت أصوات صلواتهم في المسجد خلال مسار الاقتحام، في انتهاكات جسيمة لحُرمته.

ورفع المستوطنون أعلام الاحتلال خلال اقتحام المسجد الأقصى، وذلك بحماية أمنية مشددة من قوات الاحتلال التي منعت المصلين من دخوله، بعدما فرضت في البداية قيودها على دخولهم بمنع الشبان والسماح فقط لكبار السن بالدخول اليه، بقيود وتفتيش.

وأشارت "الأوقاف الإسلامية" إلى أن شرطة الاحتلال عمدت على نشر عناصر الوحدات الخاصة في ساحات الحرم لتوفير الحراسة للمقتحمين، وكذلك لإبعاد الفلسطينيين عن مسار الاقتحامات ومنع تنقلهم خلال الجولات الاستفزازية للمستوطنين في ساحات الحرم.

وأغلقت قوات الاحتلال الشوارع في مدينة القدس المحيطة بحائط البراق، و انتشرت على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى وطرقاته خاصة الأبواب المفتوحة باب السلسلة، باب حطة وباب المجلس، ونصبت السو اتر الحديدية، واحتجرت هويات الو افدين إليه، ومنعت الشبان من الدخول لساحات الحرم.

من جانبها، نددت حركة "حماس" باقتحامات المتطرفين والذي يعد "إمعانا في العدوان الممتد على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، واستفزازا لمشاعر المسلمين في كل مكان، مؤكدة أنه "لن يفلح في تهويده أو فرض و اقع جديد عليه والعبث في هويته العربية الإسلامية".

ودعت الحركة للتحرك الجاد لوقف الانتهاكات الممنهجة ضد المسجد الأقصى، و اتخاذ خطوات عاجلة تُجبر الاحتلال المجرم على وقف جريمة التهويد التي يرتكبها بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وعموم فلسطين المحتلة.

وأكدت أن "الشعب الفلسطيني والمقاومة، لن يسمحوا بتمرير أي من مخططات الاحتلال الإجرامية تجاه القدس والمسجد الأقصى، وأن مسيرة التصدي لإجراءات الاحتلال واعتداءاته، ومقاومة فاشيته وإجرامه؛ ستتواصل حتى تحرير الأرض والمقدسات و إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس"...>>.

الغد ٢٠٢٤/٨/١٤ ص٢٦

***

تقارير

في مواجهة بن غفير: درعي ولبيد بصدد قانون يحظر اقتحامات المسجد الأقصى

القدس - أجرى زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، ورئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، مباحثات في الأيام الأخيرة هي الأولى بينهما منذ عشر سنوات، وذلك في ظل تعاون محتمل ومفاجئ بين حزبي "يش عتيد" و"شاس" حول مشروع قانون يستند إلى فتوى الحاخام السفاردي الأكبر لإسرائيل، عوفاديا يوسف، التي تحظر على اليهود اقتحام أو زيارة المسجد الأقصى.

ويتمثل التعاون المحتمل بتمرير بيان تصريحي يتبناه الكنيست وينص على منع اليهود من اقتحام باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، بحسب ما كشفت القناة ١٢ الإسرائيلية، في تقرير أوردته في نشرتها المسائية، الثلاثاء.

يأتي هذا التعاون بين لبيد ودرعي بعد سنوات من القطيعة، في ظل التوترات المتزايدة بين إيتمار بن غفير والأحزاب الحريدية في الائتلاف، على خلفية اقتحامات وزير الأمن القومي الإسرائيلي الاستفزازية والمتكررة لباحات المسجد الأقصى، في خضمّ الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ عشرة أشهر على قطاع غزة، وفي ظل التحذيرات من تصعيد إقليمي.

وخلال المحادثات بين لبيد ودرعي تم الاتفاق على أن يدعم الأخير مشروع قانون يقدمه "يش عتيد"، وسيطرح للتصويت بعد العطلة الصيفية للكنيست مع مطلع الدورة المقبلة للبرلمان، على أن يتوافق القانون في صياغته مع فتوى كانت قد صدرت عن الزعيم الروحي السابق لحركة "شاس"، الحاخام عوفاديا يوسف.

ولفتت القناة ١٢ إلى معارضة الأحزاب الحريدية الأيديولوجية لاقتحام الأقصى؛ وأشارت إلى أن اقتحام بن غفير اليوم للأقصى في ذكرى خراب الهيكل، وفق التقويم العبري، وهو يوم للصوم والحداد على تدمير هيكل سليمان أو الهيكل الأول، أثار استياء الأحزاب الحريدية إلى درجة أن رئيس حزب "ديغل هتوراه"، موشيه غفني، هدد بالانسحاب من الحكومة.

واعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن "ما حدث هذا الصباح في الحرم القدسي يشكّل استثناء للوضع القائم". وقال في بيان "إن سياسة إسرائيل في ما يتعلق بالحرم القدسي لم تتغيّر، هكذا كانت وهكذا ستظل"، ليرد عليه بن غفير بأن "سياسة وزير الأمن القومي هي السماح بحرية العبادة لليهود في كل مكان، بما في ذلك 'جبل الهيكل' (الحرم القدسي)، وسيستمر اليهود في القيام بذلك في المستقبل".

و اقتحم قرابة ثلاثة آلاف متطرف يتقدمهم بن غفير باحة المسجد الأقصى حيث أدّوا صلوات تلمودية، الأمر الذي أثار ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية منددّة؛ وأكّدت دائرة الأوقاف الإسلامية أن

"٢٩٥٨ مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى اليوم"، فيما قالت إدارة استيطانية تنظم الاقتحامات للحرم القدسي، إن هذا العدد يشكل حصيلة قياسية بزيادة قدرها ٣٦٪ مقارنة بالعام الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت باتيل، للصحافيين، مساء الثلاثاء، "تقف الولايات المتحدة بحزم الى جانب الحفاظ على الوضع التاريخي القائم مع احترام الأماكن المقدسة في القدس، وأي خطوة أحادية مهما كانت (...) ومن شأنها تقويض هذا الوضع، غير مقبولة".

وأضاف أن هذا الأمر "ليس غير مقبول فحسب، بل يؤثر على ما نعتبره مرحلة حيوية، في وقت نعمل على إنجاز اتفاق لوقف إطلاق النار". وندّد مساعد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، باقتحام الأقصى، ووصفه بأنه "استفزاز غير مجدٍ"، مضيفا "نحن نعارض أي محاولة لتغيير الوضع الراهن المتعلق بالأماكن المقدسة".

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٨/١٣

***

آراء عربية

القدس ليست لإسرائيل

نيفين عبد الهادي

تحتاج إسرائيل للاستماع للثوابت والتأكيد عليها مرارا وتكرارا، لا لكونها تتجاهلها إنما لإصرارها على تناسيها وإغماض عينيها عنها، و أبرز ما تصر على تناسيه، هو المسجد الأقصى وقدسيته وكونه خطا أحمر في تجاوزه خرق واضح للقانون الدولي على إسرائيل أن تنشّط ذاكرتها أو تلجأ لمن ينشّط ذاكرتها بأن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف تديره إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية.

في عدّ المرات التي انتهك بها الاحتلال المسجد الأقصى، جُهد للأرقام، وإنهاك للتعبير اللغوي، فهي مرات تكاد تكون يومية، لا تقف عند حد اقتحامه إنما تتجاوز ذلك لانتهاك حُرمته وحُرمة المصلين، وقدسيته، وتجاوز واضح على حق ممارسة العبادات للمصلين، ناهيك عن الإصرار على تأدية طقوس تنتهك حُرمة الصلاة والمسلمين، بخروقات متواصلة على كافة الأصعدة والمستويات، وبطبيعة الحال يقوم الاحتلال بكل هذه الانتهاكات ويده العسكرية تلاحق الأهل في غزة بحرب إبادة ترتكب بها أبشع جرائم الحرب و أكثرها بشاعة بتاريخ حروب البشرية.

واستمرارا لهذا النهج الذي أقل ما يوصف به أنه استفزازي ، أقدم أمس وزيران متطرفان من الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الكنيست، باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، تزامناً مع اقتحامات المتطرفين الإسرائيليين وممارساتهم

الاستفزازية وفرض قيود على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، ومن جديد تتناسى إسرائيل حُرمة ثالث الحرمين الشريفين، وقبلة المسلمين الأولى، وتضع خلف ظهرها كافة القوانين الدولية التي تحرّم عليها مثل هذه التجاوزات الإنسانية والدينية والقانونية، والسياسية، وإصرار «منقطع النظير» على ارتكاب مزيد من جرائم الحرب والانتهاكات.

وبطبيعة الحال، وحتما بصورة غير مفاجئة، يقابل هذا الانتهاك والاستفزازوالإجرام، بصمت دولي أيضا «منقطع النظير»، فلم ،وعلى ما يبدو، لن يحرك ساكن العالم كل هذا الإجرام والاستهتار المتعمد بمشاعر المسلمين، وبأرواح الفلسطينيين وكافة حقوقهم التي لم يعد لها معالم في يد احتلال يمضي في درب استهداف الشعب الفلسطيني في كافة جغرافيا بلاده المحتلة، وعدم الأخذ بأبسط حقوق البشرية أن ينالها هذا الشعب الذي لم يعد سواها محتلا على هذه المعمورة.

في الخرق «الفاضح للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، وبما يعكس إصرار الحكومة الإسرائيلية وأعضائها المتطرفين على الضرب بعرض الحائط القوانين الدولية، والتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة» هكذا أكد الأردن أمس بما أقدم عليه وزيران متطرفان إسرائيليان، بتأكيد على «أن استمرار الإجراءات الأحادية الإسرائيلية والخروقات المتواصلة للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، يتطلب موقفاً دولياً واضحاً وحازماً يدين هذه الانتهاكات والخروقات، ويوفر الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني في ظل استمرار الحكومة الإسرائيلية في عدوانها على قطاع غزة والضفة الغربية»، هذا هو الأساس بكل ما يحدث في القدس والضفة الغربية وغزة من هجمة احتلالية إجرامية بضرورة تدخل دولي، فترك إسرائيل ترتكب كل هذه الجرائم والانتهاكات والمجازر والكوارث دون منعها هو جرّ للمنطقة والعالم لواقع خطير حتما لن تُحمد عقباه وإن ظن البعض عن بُعده الجغرافي سيكون طوق نجاة له من تبعات الإجرام الإسرائيلي، فما يقوم به الاحتلال شعلة نارلهيبها سيطال الجميع لن تُبقي أحدا بأمان.

المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونمًا هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وإدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف كافة وتنظيم الدخول إليه، وإن أصرّ الاحتلال على تناسي هذا الواقع سيبقى الأردن مذكّرا ومحذرا، فلا يوجد أي مبرر لإسرائيل في كل ما تقوم به، وستجد من يقف لها بالمرصاد، والقدس ليست لإسرائيل هي عاصمة دولة فلسطين هذا واقع على الاحتلال أن يعيشه، وينفذه، وتغييبه عن سياساته وممارساته المتطرفة لن يقوده إلاّ لواقع مرير.

الدستور ٢٠٢٤/٨/١٤ ص٤

آراء عبرية مترجمة

على مجلة "التايم" أيضا نتنياهو يكذب مرة تلو الأخرى

هآرتس - بقلم: نحاميا شترسلر ٢٠٢٤/٨/١٣

لا تفكروا أن الأمر لا يهمه. فحقيقة أنه في المقابلة مع مجلة "التايم" في الأسبوع الماضي قال تحت ضغط من أجرى المقابلة معه: "إنه آسف بشكل عميق لأن (المذبحة) في ٧ تشرين الأول (أكتوبر)، حدثت". أنا تأثرت جدا. هو يتأسف وكأنه شخص من الأمم المتحدة ليست له أي صلة بالحدث.

بعد ذلك سئل اذا كان يتحمل المسؤولية عن المذبحة. هو أجاب: "هذا ليس الوقت المناسب لذلك". ما علاقته بذلك؟ هو كان فقط رئيس الحكومة عندما حدث ذلك. من ناحيته هو نقي كالثلج، والمذنبون هم الجيش والشاباك والمتظاهرون و"أخوة في السلاح" واليسار.

وقد سئل في المقابلة إذا كان الانقلاب النظامي في العام الماضي، أضعف قوة الردع لإسرائيل، الأمر الذي أدى إلى الهجوم. وكذب من دون أن يرف له جفن، بأن ما أثر على حماس هو "الرفض". الحقيقة بالطبع معاكسة. فالانقلاب هو الذي أدى إلى الشرخ في الشعب وإضعافنا في نظر حماس. المظاهرات ضد الانقلاب النظامي انقذت الديمقراطية، لذلك فهي قوتنا. لم يكن هناك "رفض" على الإطلاق. كان هناك فقط تهديد بعدم الامتثال لخدمة الاحتياط لمتطوعين غير ملزمين. على أي حال، في ٧ تشرين الأول (أكتوبر)، الجميع استجابوا وامتثلوا للخدمة.

الانقلاب النظامي الذي أضر بالديمقراطية أدى إلى شرخ آخر، بين نتنياهو والرئيس الأميركي جو بايدن، الأمر الذي اعتبره يحيى السنوار إضعافا آخرا لاسرائيل في أعقاب اعتمادها على الولايات المتحدة. الضرر كان كبير جدا، إلى درجة أنه في آذار (مارس) العام الماضي، طلب وزير الدفاع يوآف غالنت وقف الانقلاب النظامي بسبب "الخطر الواضح والفوري" على أمن الدولة. وردا على ذلك، قام نتنياهو بإقالته. وفقط المظاهرات الكبيرة هي التي أعادته إلى المنصب.

أيضا الكهاني ايتمار بن غفير كان أحد العوامل في قرار السنوار تنفيذ الهجوم، الذي أطلق عليه "طوفان الأقصى"، ردا على مشعل الحرائق الذي قام بزيارة الحرم مرات عدة، العام الماضي، وقال: "إن إسرائيل يجب عليها السيطرة على الحرم". وقد كان هناك سببا آخرا لموعد الهجوم. فعشية ٧ تشرين الأول (أكتوبر)، تفاخر نتنياهو بأنه نجح في تحييد القضية الفلسطينية وشطبها من جدول الأعمال الدولي، والدليل على ذلك هو التوقيع على اتفاق التطبيع مع السعودية، من دون مشاركة الفلسطينيين، الأمر الذي أوضح ليحيى السنوار بأنه يجب عليه العمل بسرعة.

في المقابلة عندما سئل نتنياهو أيضا لماذا قال: "إن حماس مرتدعة" و أنه لا يوجد خطر في أن تهاجم، سارع إلى إلقاء التهمة على قوات الأمن"، وقال: "إن هذا ما قالوه هم، في حين أنه بالإجمال "أنا لم

أقم بالاحتجاج بما فيه الكفاية على هذه الفرضية التي شاركت فيها كل أجهزة الأمن"، أيضا هذا كذب صارخ. فبيبي هو الذي اخترع النظرية التي لا أساس لها، وهي أن "حماس مرتدعة"، وأجهزة الأمن تبنت رأي "السيد أمن" في أعقاب هيمنته. وقد فاتهم أنه لم يكن كذلك. بيبي آمن أيضا أن حماس قوية ستضعف السلطة الفلسطينية، وهكذا تمنع إجراءات المفاوضات معها. لذلك، يجب مساعدة حماس. هذا قمة الغباء.

في المقابلة في "التايم" قال أيضا: "إن الأموال القطرية التي اهتم بتحويلها لحماس تم تحويلها "لأهداف إنسانية". هذا مضحك، لأنه لا يوجد لون للأموال، وفي اللحظة التي وصلت فيها إلى يد حماس فقد استخدمتها لشراء السلاح الذي وجه ضدنا. بكلمات أخرى، بيبي قام بتمويل حماس في العام ٢٠١٨، خلافا لرأي الشاباك والجيش، قرر تحويل الأموال للقطاع بحقائب نقدية، الأمر الذي سهل أكثر على حماس استخدامها لتعزيز قوتها العسكرية. إضافة إلى ذلك نتنياهو رفض المصادقة على عملية لتصفية السنوار، وبادر إلى اغلاق وحدة "تسلتسيل"، التي عملت على تجفيف مصادر تمويل حماس، وحتى أنه قام بزيادة عدد تصاريح دخول العمال من غزة. كل ذلك يحتاج لجنة تحقيق رسمية.

في آذار (مارس) العام ٢٠١٩، قال بشكل صريح في مؤتمر حزب الليكود: "من لا يريد الدولة الفلسطينية يجب عليه تقوية حماس". في الحقيقة، الرجل الأكثر حقارة في تاريخ الشعب اليهودي قام بتقوية حماس التي ذبحت ومزقت وأحرقت أعزاءنا. من المدهش ومن المثير للغضب أنه ما يزال في الحكم".

الغد ٢٠٢٤/٨/١٤ ص٢٥

***

الأخبار بالإنجليزية

Jordan decries 'extremist' Israeli ministers' incursion into Al Aqsa Mosque

AMMAN — The Kingdom on Tuesday condemned the actions of two extremist Israeli ministers and Knesset members who, under the protection of Israeli occupation police, stormed Al Aqsa Mosque/Al Haram Al Sharif.

This incident coincided with incursions by Israeli extremists, marked by provocative behavior and restrictions on worshippers entering the mosque, in a "blatant" violation of international law and the historical and legal status quo in Jerusalem and its holy sites, according to a Foreign Ministry statement.

The ministry emphasized that these actions reflect the Israeli government's ongoing disregard for international laws and its obligations as an occupying power.

Ministry spokesperson Sufyan Qudah called for a clear and firm international response to these violations, urging the global community to provide necessary protection for the Palestinian people amidst continued aggression in Gaza and the West Bank.

Qudah reiterated that Al Aqsa Mosque, encompassing 144 dunums, is a place of worship exclusively for Muslims.

He also reaffirmed that the Jordan-run Jerusalem Awqaf and Aqsa Affairs Department is the sole authority responsible for supervising the site and managing entry, in accordance with international law and the historical and legal status quo.
He also stressed Palestine's right to sovereignty over the occupied city of Jerusalem, asserting that Israel, as the occupying power, has no legitimate claim to sovereignty over Jerusalem and its Islamic and Christian holy sites.

Jordan Times 13/8/2024

***

Palestinian Gov. calls on international bodies to work to stop the crimes of the occupation

During its weekly session today, Tuesday, the Council of Ministers called on various international parties to assume their legal responsibilities towards the occupying authority in Gaza, the West Bank and Jerusalem, especially in light of the ongoing war of extermination in Gaza and the settlers' storming of Al-Aqsa Mosque under the protection of the occupation police, headed by the extremist Israeli Minister of National Security Itamar Ben-Gvir, and preventing worshipers from entering Al-Aqsa Mosque, reiterating the need for the international community to do more than make statements or express rejection or concern, in light of the scale of the humanitarian catastrophe in the Gaza Strip and attempts to transform it into a place unfit for human life.
Prime Minister Dr. Mohamed Mustafa stressed that after 312 days of systematic killing and destruction in the Gaza Strip, the health situation has gotten out of control, especially after recording more than 100,000 cases of viral hepatitis, the spread of skin diseases, respiratory diseases, malnutrition, and others. What exacerbates the seriousness of the situation is the fact that the vast majority of hospitals and medical centers in the Strip are out of service….

Jerusalem News Paper 13/8/2024

***

Senate president, US Congress delegation discuss war on Gaza, bilateral ties

AMMAN — Senate President Faisal Fayez on Tuesday met with a delegation of US Congress staffers.
Fayez highlighted the aspects of Jordanian-American relations, the comprehensive reform process underway in Jordan, and the current situation in the region, particularly regarding the "brutal" Israeli aggression against the Palestinian people in Gaza and the occupied West Bank, the Jordan News Agency, Petra, reported.
Fayez affirmed the strength of Jordanian-American relations, emphasizing the Kingdom's commitment, under the guidance of His Majesty King Abdullah, to developing and building upon these relations to serve mutual interests and to push towards establishing more bilateral economic and investment partnerships.
Fayez also expressed his appreciation for the support provided by the US to Jordan, which has helped the country face the economic challenges imposed by the current regional situation, including hosting around 1.3 million Syrian refugees due to the Syrian crisis alone.
He also pointed to the goal of the reform process that Jordan is undertaking, which is to achieve programmatic parliamentary governments, enhance popular participation, empower women and youth, improve the investment climate, develop public administration, and strengthen the roles of women and youth while respecting human rights, protecting public freedoms, ensuring judicial independence and the rule of law, and promoting integrity and transparency.
The meeting also addressed the current situation in the region and the importance of restoring security and stability, as well as ending the cycle of violence and conflicts.

Fayez also urged for "decisive" international action, particularly from the US, to stop the Israeli aggression against the Palestinian people, calling for holding Israel accountable to the rulings of the International Criminal Court, the International Court of Justice, and the United Nations Security Council.
He also emphasized the need to stop the aggression, allow humanitarian and medical aid into Gaza, end war crimes, and lift the systematic siege and starvation policies.
Fayez also highlighted that His Majesty King Abdullah is making significant efforts to push the international community to reach an immediate and lasting ceasefire in Gaza, protect civilians, and prevent the escalation of the conflict in the region.
He also reiterated His Majesty's emphasis on intensifying international efforts to find a just solution to the Palestinian issue based on the two-state solution and international legitimacy resolutions, leading to the establishment of an independent Palestinian state on June 4, 1967, borders with East Jerusalem as its capital.
He also said that Jordan views Israel's desperate attempts to forcibly displace Palestinians as a declaration of war, to which Jordan will strongly respond, adding that Jordan will firmly defend its national sovereignty and will not allow any entity to breach its land, sea, or air borders or to undermine its security and stability.
Fayez also noted that the King has repeatedly warned against the continuation of hostile actions by extremist settlers against Palestinians in the West Bank and violations of Islamic and Christian holy sites in Jerusalem, which could lead to a regional war….

Jordan Times 13/8/2024

***

Turkey condemns storming of Al-Aqsa Mosque by Israeli radical groups

ANKARA, (WAFA) - the Ministry of Foreign Affairs of Türkiye condemned the storming of Al-Aqsa Mosque by hundreds of radical Israelis, including Ministers, under police protection, as a provocation that violates the historical status of Jerusalem and further escalates the tension in the region.
“This provocative act has once again demonstrated that the Israeli side has no intention of achieving peace,” said the Turkish ministry in a press release.
“The international community must take immediate action to stop the Israeli Government's atrocities in Gaza and to prevent such provocative acts targeting the stability of our entire region.”

WAFA 13/8/2024

***

Among them is Ben Gvir... Israeli Ministers and Knesset members participate in storming Al-Aqsa Mosque

3
More than a thousand settlers stormed the blessed Al-Aqsa Mosque this morning, Tuesday, under heavy protection from the Israeli occupation police.
According to the Islamic Endowments Department, more than 1,400 settlers stormed Al-Aqsa Mosque.
Settlers raised the Israeli flag inside Al-Aqsa Mosque and chanted the Israeli anthem, while commemorating what they claim is the "anniversary of the destruction of the temple."
The extremist Minister of National Security, Itamar Ben-Gvir, the Minister of the Negev and Galilee, Yitzhak Wasserlauf, and Likud Knesset Member Amit Halevi participated in the raid.
The occupation forces prevented Jerusalemites from entering Al-Aqsa Mosque during the hours of the settlers storming the mosque, amid strict measures taken in the Old City and its surroundings.

Jerusalem News Paper 13/8/2024

***

Netanyahu criticizes Ben Gvir, who responds after storming Al-Aqsa

Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu claimed on Tuesday that there is no change in the status quo at Al-Aqsa Mosque.

Netanyahu said, “Policy-making on the Temple Mount is directly under the government and its prime minister, and there is no special policy for any minister on the Temple Mount, neither for the Minister of National Security nor for any other minister. This has always been the case in all Israeli governments.”

He added: The event that took place this morning at the Al-Aqsa Mosque constitutes a breach of the status quo, and Israel's policy regarding the Al-Aqsa Mosque has not changed, and will not change.

This came in response to statements made by extremist Minister Itamar Ben Gvir when he stormed Al-Aqsa, in which he said that he had begun allowing Jews to pray freely in Al-Aqsa.

In response to Netanyahu's statements, Ben-Gvir's office reiterated: The policy of the Minister of National Security is to allow freedom of worship for Jews everywhere, including on the Temple Mount, and Jews will continue to do so in the future as well. The Temple Mount is a sovereign area in the capital of Israel.

Jerusalem News Paper 13/8/2024

***

دماء على مقاعد الدراسة
قطاع التعليم في غزة والضفة
يواجه تكاليف باهظة بسبب العدوان
الإسرائيلي المستمر منذ 7 أكتوبر
10,043
الشهداء الطلاب
16,423
الطلاب المصابين
504
معلمون شهداء
3,426
معلمون مصابون
120
مؤسسة تعليمية
دمرت بشكل كلي
332
مؤسسة تعليمية
دمرت بشكل جزئي
فلسطين أون لاين
وزارة التربية والتعليم - المكتب الإعلامي الحكومي